NTU Journal for Administrative and Human Sciences (2024) : 199 - 218
DOI: https://doi.org/10.56286/ntujahs

IRAQI Academic Scientific Journals

JAHS NTU

P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index

Explanatory pleasures at Imam al-Zarqshi in his book Al-Burhan in Koranic Sciences, Applied Study

Dr. Ali Mahmoud Hama
Karkarak University

Article Informations

Received: 1-5- 2024
Accepted: 15-5-2024
Published online: 1-6-2024

Corresponding author :
Name Dr. Ali Mahmoud HamaKarkarak University
Email:
E.alimahmood@uokirkuk.edu.iq

Key Words:
cute, interpretation, proof,

A B S T R A C T

Title: Explanatory pleasures at Imam al-Zarqshi in his book Al-Burhan in Koranic Sciences, Applied Study .

Research Objective: The research aims at highlighting and studying models of the Zarqshi imam's interpretative tastes in his book (Proof in the Koran), which is worth standing at, to be independent research .

Research methodology: In the Department of Applied Study, I will follow the scientific approach used in collecting pleasure in interpretation according to the following plan .

Research Plan: The researcher has studied it to researchers

First: The Zarqi imam's personal and scientific biography, with three requirements.

Second Research: Applied Study: Where I present the explanatory pleasures in his book (Proof in Qur 'an) according to the order of the verses of the Wall, I mention the verse in which the kindness, and then the study of the kindness, by mentioning those who preceded the Zirchi in his extracts of kindness, and then remembering those who said these kindness after him .

©2023 NTU JOURNAL FOR ADMINISTRATIVE AND HUMAN SCIENCES, NORTHERN TECHNICAL UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE: **https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/**

اللطائف التفسيرية عند الإمام الزركشي في كتابه (البرهان في علوم القرآن) ، دراسة تطبيقية

م. د علي محمود حمه
جامعة كركرك / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص:

العنـــوان : اللطـائف التفسيـرية عنـد الإمـام الزركشـي فـي كتابـه (الـبرهان فـي علـوم الـقرآن) ، دراسة تطبيقية .

هـــدف البـــحث : يهـدف الـبحث إلـى إبـراز ودراسـة نمـاذج مـن اللـطائف التفسـيرية لـلإمام الزركشـي فـي كتابـه (الـبرهان فـي علـوم الـقرآن) ، وهـي جديـرة بـالوقوف عنـدها ، لتكـون بحـثا مستقلا .

منهـــج البحـــث : سـأتبع فـي قسـم الدراسـة التطبيقيـة المـنهج العلمـي المتبـع فـي جمـع اللطـائف في التفسير حسب الخطة الآتية .

خطة البحث : وقد قسم الباحث دراسته إلى مبحثين :

المبحث الأول : السيرة الشخصية والعلمية للإمام الزركشي ، وفيه ثلاثة مطالب .

المبحـث الثـاني : الدراسـة التطبيقيـة : حيـث أقـوم بعـرض اللطـائف التفسـيرية فـي كتابـه (الـبرهان فـي علـوم الـقرآن) علـى حسـب ترتيـب آيـات السـورة ، حـيث أذكـر الآيـة التـي فيهـا اللطيفـة ، ثـم دراسـة اللطيفـة وذلـك بـذكر مـن سـبقت الزركشـي فيمـا اسـتنبطه مـن اللطـائف ، ثـم أذكر من قال بهذه اللطائف من جاء بعده .

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله والصـلاة والسـلام علـى أشـرف الأنبيـاء والمرسلين نبينـا محمـد وعلـى آلـه وصحبه أجمعين . أما بعد :

إنَّ ممـا لا شـك فيـه أنَّ القـرآن الكـريم هـو المعجـزة العظمـى ، والحجـة الباقيـة ، وهـو الكتـاب الـذي اسـتمد منـه المسـلمون علـومهم ، وهـو المـنهج الخالـد الـذي تكفـل بجميـع مـا يحتاج إليه البشر في أمور دينهم ودنياهم .

ولمـا كـان القـرآن الكـريم بهـذه المنزلـة العظيمـة عنيـت بـه الأمـة المحمديـة عنايـة بالغـة ، مـن لـدن رسـول الله ﷺ إلـى يومنـا هـذا فحفظـوا لفظـه ، وفهمـوا معنـاه، واسـتقاموا علـى العمـل بـه ،

وأفنوا أعمارهم في البحث فيه، والكشف عن أسراره ومعانيه ، واستخراج كنوزه ، واستنباط علومه ، وهذا يعد ثمرة لفهم كلام الله وتدبره .

وكان مِنْ بين هؤلاء الأعلام الذين اجتهدوا في خدمة القرآن وعلومه ، واستنباط معانيه ، الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي ، صاحب الكتاب الشهير (البرهان في علوم القرآن) ، فقد اعتنى الزركشي بهذا العلم الجليل ، ويظهر ذلك جليا في كتابه ، وهذا باب يفتحه الله لمِنْ يشاء مِنْ عباده .

لذا فإنَّ دراسة اللطائف التفسيرية للإمام الزركشي في كتابه (البرهان) لها أهمية بالغة ، وجديرة بالبحث والعناية ، ومِنْ أجل هذا وقع عليه اختياري ؛ وقد جعلته بعنوان : (اللطائف التفسيرية عند الزركشي في كتابه (البرهان في علوم القرآن) ، دراسة تطبيقية) .

أهمية الموضوع: يُعَدُّ هذا الموضوع غاية في الأهمية والإفادة في الدراسات التفسيرية، كما أنَّ دراسة هذا الموضوع استجابة لله تعالى عندما حث على تدبر القرآن الكريم .

أسباب اختيار الموضوع: اخترت هذا الموضوع لأسبابٍ أهمها ما يأتي:

1 . ما سبق ذكره مِنْ أهمية الموضوع ، وحبي لمادة التفسير وعلومه ، ورغبتي الشديدة في التعمق والاطلاع على كتب التفسير، والاستفادة منها.

2 . المكانة العلمية التي تميز بها الإمام الزركشي رحمه الله ، فمن المعروف أنه من الأئمة الكبار ومؤلفاته تدل على ذلك .

الدراسات السابقة : بعد البحث والاطلاع فلم أجد مؤلفاً أو دراسة مستقلة تناولت هذا الموضوع بشكل مستقل.

وما وجدت من دراسات علمية حوله فهي تتعلق بعلوم أخرى للإمام الزركشي، وفيما يلي ذكر لتلك الدراسات: (الإمام الزركشي مفسرا من خلال كتاب البرهان في علوم القرآن ، وثقافة المفسر عند الزركشي من خلال كتابه (البرهان في علوم القرآن) ، وغير ذلك .

حدود البحث : مجال البحث يدور حول دراسة نماذج من اللطائف التفسيرية التي ذكرها الإمام الزركشي بالألفاظ الصريحة مثل : (لطيفة ، اللطيفة) ، وتناولتُ أيضاً حياته الذاتية ، والعلمية ، في المبحث الأول كدراسة نظرية .

منهجي في البحث: منهجي في البحث يمكنْ تلخيصه في النقاط الآتية :

1 . قمتُ بقراءة كتاب (البرهان) مِنْ أوله إلى آخره ، واستخرجت منه اللطائف مما لها صلة بالبحث ، وجَعَلْتُ لكل لطيفة مطلبا ، وذكرتُ الآية القرآنية التي فيها اللطيفة .

2 . قسمتُ المطالبَ في القسم الثاني (الدراسة التطبيقية) على ثلاث مسائل كالآتي :

أ . ذكرتُ في المسألة الأولى بيان ما تضمنته الآية الكريمة من اللطيفة .

ب . أما في المسألة الثانية قُمْتُ بدراسة اللطيفة ، وذلك على النحو التالي :

1 . ذكرتُ تأثر الإمام الزركشي بِمَنَ سبقه مِنَ المفسرين وفق ترتيب وفياتهم .

2 . ذكرتُ تأثيره بِمَنْ بعده مِنَ المفسرين وفق ترتيب وفياتهم .

ت . ذكرتُ في المسألة الثالثة أهم اللطائف والفوائد والدلائل الأخرى التي استنبطها المفسرون من الآية التي استنبط منها الزركشي اللطيفة .

خطة البحث: وقد جاءت خطة البحث على تمهيد ومقدمة ، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النهج التالي : التمهيد فقد تناولت فيه تعريف المصطلحات الآتية : اللطيفة ، التفسير .

أما المقدمة تشمل: أهمية الموضوع ، أسباب اختيار الموضوع ، منهجي في كتابة البحث ، الدراسات السابقة ، حدود البحث ، خطة البحث .

أما المبحثان فيشمل المبحث الأول التعريف بالإمام الزركشي ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : اسمه ، ونسبه ، ونسبته ، وكنيته ، ولقبه .

المطلب الثاني : ولادته ، ووفاته ، وثناء العلماء عليه .

المطلب الثالث : حياته العلمية: أشهر شيوخه ، وأشهر تلاميذه ، ومصنفاته المطبوعة .

ويشمل المبحث الثاني : وهي العمدة . في البحث فقد خصصته بعرض اللطائف التفسيرية ودراستها ، وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول : العناية بالمؤمنين في قول الله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ.

المطلب الثاني : السر في استعمال تعبير ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ **في قول الله تعالى** : ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ .

المطلب الثالث : سر تقديم الخوف على الطمع في قوله تعالى : ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ.

المطلب الرابع : المناداة والمناجاة في قول الله تعالى : ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ

المطلــب الخــامس : تقــديم الأعجــب فالأعجــب فــي قــول الله تعــالى : ﭽ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ
ﭣﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷﭸ
ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ .

الخاتمة : ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال دراسة هذا البحث .

تمهيد

قبـل الشـروع فـي دراسـة اللطـائف التفسـيرية التـي أوردهـا الإمـام الزركشـي فـي كتابـه (الـبرهان في علوم القرآن) يحسن أنْ أبين معاني المصطلحات التي قد تحتاج إلى البيان .

أولا : اللطيـــفة : مفـرد ، وجمعهـا لطـائف ولطيفـات ، وهـي : كـل إيمـاء واشـارة دقيـقة المعنـى، ويقـال هـي النكتـة البديعـة إذا كـان لهـا أثـر فـي الـنفس. (الجـرجاني ، 1983 ، 1/ 192) ، (التهانوي ، 1983 ، 2/ 1407) .

ثانيـا : التفســير اصطــلاحا : عرفـه الزركشـي فـي مـوطنين مـن كتابِـه (البرهـان) ، فقـالَ فـي الموضعِ الأوَّلِ بأنه:

1 ـ (علـم يعـرف بـه فهـم كتـاب الله المنـزل علـى نبيـه محمد ﷺ وبيـان معانيـه واسـتخراج أحكامـه وحكمه). (الزركشي ، 1957، 13/1)

2 . وعرَّفه فـي المـوطن الثـاني، بقولـه: (هـو علـم نـزول الآيـة وسـورتها وأقاصيصـها والإشـارات النازلـة فيهـا ثـم ترتيـب مكيهـا ومـدنيها ومحكمهـا ومتشـابهها وناسـخها ومنسـوخها وخاصـها وعامتها ومطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها .

وزاد فيهـا قـوم فقـالوا: علـم حلالهـا وحرامهـا ووعـدها ووعيـدها وأمرهـا ونهيهـا وعبرهـا وأمثالهـا). (الزركشي ، 1957، 148/2) ، (صالح ،2018، ص12)

ثالثـا : للعلمـاء فـي المـراد بـ(البرهـان) عبـارات متقاربـة ، منهـا : (وهـو الـذي يقتضـي الصـدق أبـدا لا محالـة) ، ومنهـا : (الْحجَّـة وَالدّلَالَـة) ، وغيـر ذلـك . (الراغـب الأصـفهانى ، 1992 ، ص121) ، (أبو البقاء الكفوي ، بدون ، ص248) .

المبحث الأول : حياة الزركشي الذاتية والعلمية، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه

1 . اسمه ، ونسبه :

اسمه : أجمع المؤرخون على أنَّ اسمه هو (محمد) بلا خلاف ، أما نسبه فقد اختلف المترجمون في اسم والده على قولين :

القول الأول : هو عبد الله بن بَهادُر. (السيوطي ، 1967، 437/1) ، (الداوودي ، بدون ، 162/2) ، (كحالة ، بدون ، 205/10) .

القول الثاني: هو بهادر بن عبد الله . (ابن حجر العسقلاني ، 1969 ، 446/1) ، (ابن قاضي شهبة ، 1987 ، 167/3) .

الذي يبدو أنَّ الصواب في نسبه هو القول الأول ، لأنَّ هذا هو الذي ذكره ابنه ، فهو أعرف الناس بنسب أبيه . (الزركشي ، 2001 ، 1/ 173)

2 . : نسبته : اشتهر بالزركشي ، وهي كلمة فارسية ، مكونة من (زر) بمعنى الذهب و(كش) أي ذو ، والمراد بها نسج الحرير بالذهب وصار يشتهر بالزركشي لأنه كان في بداية عمره تعلم هذه الحرفة واشتغل بها فترة . (أرول ، 2004 ، 17/1) ، (الولوي ، 1993 ، 264/1)

وكذلك اشتهر بالمنهاجي ، لأنه حفظ كتاب (المنهاج) في الفقه للنووي ، وصار يعرف بالكتاب المذكور . (إبراهيم ، 1957 ، 3/1)

ثالثا : كنيته : اختلف المترجمون له في كنيته على قولين:

القول الأول: أبو عبد الله ، وهذا هو المشهور . (ابن العماد ، 1986، 573/8)

القول الثاني : أبو الحسن . (كحالة ، بدون ، 205/10)

رابعا : لقبه : أجمعتْ كتب التراجم على أنَّ كنيته : بدر الدين ، إلا أن شهرته بنسبته (الزركشي) حلت محل لقبه واسمه .(ابن حجر ،1972 ، 5/ 133) .

المطلب الثاني : مولده ، ووفاته ، وثناء العلماء عليه

1 : مولده : أجمع كل من ترجم لأبي عبد الله الزركشي أنه ولد بالقاهرة من أسرة تركية ، عام خمس وأربعين وسبعمائة من هجرة المصطفى ﷺ الموافق لسنة (1344م) ، دون ذكرٍ لليوم والشهر تحديدًا .(ابن حجر ،1972 ، 5/ 133) ، (الزركلي ، 2002 ، 60/6)

2 ــ وفاته : وتوفي بمصر في يوم الأحد , الثالث من شهر رجب , سنة أربع وتسعين وسبعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة السلام ، الموافق لسنة

(1393م) ، كـان عمـره حـين تـوفي دون الخمسـين عامـاً ، ودفـن بالقرافـة الصـغرى . (ابـن العماد ، 1986، 573/8)

3 ــ ثنـــاء العلمـــاء عليـــه : جـاء نَعْـتْ الإمـام الزركشـي بأنـه : مفسـر، ومحـدث، وفقيـه، وأصولي وأديب، ومما يدل على مكانته ، كثرة الثناء عليه مِمَنْ جاءوا بعده ، ومِنْ ذلك :

قـال ابـن حجـر: (وكـان مقطعـا فـي منزلـه لا يتـردد إلـى احـد الا إلـى سـوق الكتـب، وإذا حضـر إليهـا لا يشـترى شـيئا، وإنمـا يطـالع فـي حـانوت الكتبـي طـول نهـاره ومعـه ظهـور أوراق يعلـق فيها ما يعجبه، ثم يرجع فينقله إلى تصانيفه) .(ابن حجر ،1972 ، 5/ 134)

وقـال المقريـزي: (الفقيـه، الشـافعي، ذو الفنـون والتصـانيف المفيـدة ... سـمع الحـديث وأفتـى ودرَّس). (المقرزي ، 1997 ، 330/5)

وقـال عنـه الـداودي: (الإمـام، العـالم، العلاَّمـة، المصـنِّف، المحـرِّر... وكـان فقيهًـا، أصـوليًّا، مفسِّرًا، أديبًا، فاضلاً في جميع ذلك) . (الداوودي ، بدون ، 162/2)

المطلب الثالث : حياته العلمية: أشهر شيوخه ، وأشهر تلاميذه ، وآثاره العلمية .

1 ــ أشهـــر شـــيوخه : تلقـى الإمـام الزركشـي العلـم عَـنْ جماعـة مِـنَ العلمـاء ، كانـت لهـم مكـانتهم العلميـة ، أذكـر بعضـهم ممـن صـرح أصـحاب التراجـم بأخـذه عـنهم وفيمـا يـأتي بيـان بأسمـاء أولئـك العلمـاء: مغلطـاي بـن قلـيج (ت762هـ) , جمـال الـدين الإسـنوي (ت772هـ) ، إسـماعيل بـن عمـر بـن كثيـر (ت774هـ) ، أحمـد بـن حمـدان الأذرعـي (ت783هـ) ، سـراج الـدين البلقينـي (ت805هـ) ، وغيـرهم . (ابـن حجـر العسـقلاني ، 1969 ، 446/1) ، (ابـن قاضي شهبة ، 1987 ، 167/3) ، (السيوطي ، 1967، 437/1) .

2 ــ أشـهر تلاميـذه : فـي أثنـاء الدّراسـة والبحـث فـي تـراجم الرجـال وقفـتُ علـى أسـماء بعـض مَنْ تتلمذ على يد الإمام الزركشي ، ومن هؤلاء :

محمد بـن أبـي بكـر المراغـي (ت819هـ) ، محمد بـن حسـن الشُّـمُنِّي (ت821هـ) ، نجـم الـدين أبـو الفتـوح (ت830هـ) ، محمد بـن عبـد الـدائم البرمـاوي (ت831هـ) ، حسـن بـن أحمـد بـن حرمـي (ت833هـ) ، محمد بـن زيـن الطنتـدائي (ت845هـ) ، محمد بـن أحمـد الطـوخي (ت852هـ) ، عبـد الـرحيم بـن إبـراهيم الأميـوطي (ت867هـ) , وغيـرهم . (السـخاوي ، بـدون ، 92/3 ، 4/ 166 ، 261/5 ، 87/7) ، (ابن قاضي شهبة ، 1987 ، 95/4) .

ثالثا : آثاره العلمية : للإمام الزركشي مؤلفات تدل على منزلته العلمية ، فمنها :

البرهان في علوم القرآن ، الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ، التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ، اللآلىء (الفوائد) المنثورة في الأحاديث المشهورة ، المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر ، النكت على عمدة الأحكام للمقدسي ، النكت على مقدمة ابن الصلاح ، إعلام الساجد بأحكام المساجد ، الديباج في توضيح المنهاج ، البحر المحيط ، تشنيف المسامع بشرح جمع الجوامع للسبكي ، سلاسل الذَّهب ، وغير ذلك من المؤلفات، وهذه الكتب المذكورة كلُّها مطبوعة . (ابن حجر ، 1969 ، 447/1 ، 140/3) ، (السخاوي ، بدون ، 24/6) ، (ابن حجر ، 1972، 134/5) ، (حاجي خليفة ، 1،81/1941) ، (السيوطي ، 1967، 437/1) ، (ابن قاضي شهبة ، 1987 ، 234/2) ، (الداوودي ، بدون ، 162/2) .

المبحث الثاني

الدراسة التطبيقية لنماذج مختارة من اللطائف التفسيرية عند الإمام الزركشي في كتابه (البرهان في علوم القرآن) ، وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول: العناية بالمؤمنين في قول الله تعالى: چڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ چ.(سورة البقرة ، الآية 179) .

فيه مسائل : المسألة الأولى : بيان ما تضمنته الآية الكريمة من اللطيفة .

قال الزركشي . رحمه الله . مستنبطا من الآية الكريمة : (زيادة چڭچ ففيها لطيفة وهي بيان العناية بالمؤمنين على الخصوص وأنهم المراد حياتهم لا غيرهم لتخصيصهم بالمعنى مع وجوده فيمن سواهم). (الزركشي ، 1957 ، 3/ 225) .

المسألة الثانية : دراسة اللطيفة .

أولا : من وافقه من السابقين : وقد سبق الزركشي إلى استنباط هذه اللطيفة ابن قيم الجوزية فقال : (فصدر الآية بقوله: چڭچ المؤذن بأن منفعة القصاص مختصة بكم، عائدة إليكم، فشرعه إنما كان رحمة بكم وإحسانا إليكم، فمنفعته ومصلحته لكم، إلا لمن لا يبلغ العباد ضره ونفعه). (ابن القيم ، بدون ، 2/ 97)

ثانيا : تأثيره بمن بعده من المفسرين : وقد قال بهذه اللطيفة مِنْ بعد الزركشي جماعة منهم :

السيوطي ، وعقيلة، والقاسمي ، ومصطفى مسلم ، وغيرهم .

(السيوطي ، 1974، 188/3) ، (عقيلة ، 2007، 113/6) ، (القاسمي ، 2،1998/11) ، (مصطفى مسلم ، 2005 ، ص128)

المسألة الثالثة : الفوائد واللطائف والدلائل الأخرى المستنبطة من الآية .

1 . (اتفق علماء البيان على أن هذه الآية في الإيجاز مع جمع المعاني باللغة بالغة إلى أعلى الدرجات، وذلك لأن العرب عبروا عن هذا المعنى بألفاظ كثير، كقولهم: قتل البعض إحياء للجميع، وقول آخرين: أكثروا القتل ليقل القتل، وأجود الألفاظ المنقولة عنهم في هذا الباب قولهم: القتل أنفى للقتل، ثم إن لفظ القرآن أفصح من هذا) (الرازي ، 2000، 229/5)

2 . (عرف القصاص ونكر الحياة، ليدل على أن في هذا الجنس من الحكم نوعاً من الحياة عظيماً) (البيضاوي ، 1998، 122/1) ، وينظر : (الزمخشري ، 1987 ، 1/ 223) ، (النسفي ، 1998، 158/1). (سليمان ، 2012، ص2)

3 . (قوله : چ ڭ ڭ چ إيذانا بأن الحياة الحاصلة إنما هي في العدل، وهو أن يفعل به كما فعل بالمقتول). (ابن القيم ، بدون ، 2/ 97)

4 . (الآية الحكيمة قررت أن الحياة هي المطلوبة بالذات، وأن القصاص وسيلة من وسائلها) (محمد رشيد ، 1990، 107/2)

4 . (لا شك أن هذا [القصاص] من أعدل الطرق وأقومها، ولذلك يشاهد في أقطار الدنيا قديما وحديثا قلة وقوع القتل في البلاد التي تحكم بكتاب الله ; لأن القصاص رادع عن جريمة القتل. كما ذكره الله في الآية المذكورة آنفا. وما يزعمه أعداء الإسلام من أن القصاص غير مطابق للحكمة ; لأن فيه إقلال عدد المجتمع بقتل إنسان ثان بعد أن مات الأول، وأنه ينبغي أن يعاقب بغير القتل فيحبس، وقد يولد له في الحبس فيزيد المجتمع. كله كلام ساقط، عار من الحكمة ; لأن الحبس لا يردع الناس عن القتل، فإذا لم تكن العقوبة رادعة فإن السفهاء يكثر منهم القتل، فيتضاعف نقص المجتمع بكثرة القتل). (الشنقيطي ،1995، 32/3)

5 . (وخص الله تعالى ذكره بالخطاب أهلَ العقول، لأنهم هم الذين يعقلون عن الله أمره ونهيه، ويتدبّرون آياته وحججه دونَ غيرهم). (الطبري ، 2000 ،383/3) ، وينظر : (الشوكاني ، 1994 ، 203/1) .

المطلب الثاني

السر في استعمال تعبير ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ **في قول الله تعالى :** ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ

(سورة التوبة ، الآية 29)

فيه مسائل : المسألة الأولى : بيان ما تضمنته الآية الكريمة من اللطيفة .

قال الزركشي . رحمه الله . مستنبطا من الآية الكريمة : (وقال: ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ لأنها موقوفة على قبول منا وهم لا يؤتون إيتاء عن طيب قلب وإنما هو عن كره إشارة إلى أن المؤمن ينبغي أن يكون إعطاؤه للزكاة بقوة لا يكون كإعطاء الجزية فانظر إلى هذه اللطيفة الموقفة على سر من أسرار الكتاب).(الزركشي ، 1957،86/4 . 87) .

المسألة الثانية : دراسة اللطيفة .

أولا : من وافقه من السابقين.

انفرد الزركشي . رحمه الله . باستنباط هذه اللطيفة . على حسب اطّلاعي . دون غيره ممن سبقه مِنَ المفسرين .

ثانيا : تأثيره بمن بعده من المفسرين.

هذه اللطيفة التي أبداها الزركشي عند الآية المذكورة قد ذكرها من بعده بعض المفسرين : كالسيوطي، وعقيله ، والقطان .(السيوطي ، 1988 ، 3/ 488) ، (عقيله ، 2007 ، 216/8) ، (القطان ، 2000، ص213)

المسألة الثالثة : الفوائد واللطائف والدلائل الأخرى المستنبطة من الآية الكريمة .

1 . ([الآية] دليل على أن نساءهم وصبيانهم لا جزية عليهم، لأنهم لا يقاتلون بل قد نهي عن قتلهم). (القصاب ، 2003 ، 518/1)

2 . (هذه الآية تقتضي أن يقاتل أهل الكتاب حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية) (ابن الفرس ، 2006 ، 132/3)

3 . (لا يجوز إعزاز أهل الذمة ولا رفعهم على المسلمين، بل هم أذلاء صغرة أشقياء) (ابن كثير ، 1999 ، 133/4)

4 . (قوله: ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ تأكيد لمعنى يعطوا للتنصيص على الإعطاء وعن فيه للمجاوزة. أي يدفعوها بأيديهم ولا يقبل منهم إرسالها ولا الحوالة فيها ... والمقصود منه

تعظيم أمر الحكم الإسلامي، وتحقير أهل الكفر ليكون ذلك ترغيبا لهم في الانخلاع عن دينهم الباطل واتباعهم دين الإسلام) (ابن عاشور ، 1984، 166/10 . 167)

المطلب الثالث

سر تقديم الخوف على الطمع في قوله تعالى : چ د د ئا ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ چ (سورة الرعد ، الآية 12)

فيه مسائل : المسألة الأولى : بيان ما تضمنته الآية الكريمة من اللطيفة .

قال الزركشي . رحمه الله . مستنبطا من الآية الكريمة : (وفيها لطيفة وهى تقديم الخوف على الطمع إذ كانت الصواعق تقع من أول برقة ولا يحصل المطر إلا بعد تواتر البرقات فإن تواترها لا يكاد يكذب [يختلف] ، فقدم الخوف على الطمع ناسخا للخوف كمجيء الفرج بعد الشدة).(الزركشي ، 1957،187/2) .

المسألة الثانية : دراسة اللطيفة.

أولا : من وافقه من السابقين.

وقد سبق الزركشي إلى كشف وبيان هذه اللطيفة ابن أبي الأصبع فانه قال : (فلما كان الأمر المخوف من البرق يقع من أول برقة، أتى ذكر الخوف في الآية الكريمة مقدماً أولاً، ولما كان الأمر المطمع إنما يقع من البرق ناسخاً للخوف، لمجيء الفرج بعد الشدة، والميسرة بعد الأمر المخوف، أتى ذكر الطمع في الآية الكريمة ثانياً، وليكون الطمع بعد الحزن رحمة من الله سبحانه وتعالى بخلقه، وبشرى بحسن العاقبة لعباده) (ابن أبي الأصبع ، بدون ، ص173 . 174)

ثانيا: تأثيره بمن بعده من المفسرين.

وقد قال بهذه اللطيفة بعد الزركشي بعض المفسرين منهم : ابن حجة الحموي، وأبي السعود، ومحيي الدين درويش . (الحموي، 2004 ، 270/2) ، (أبو السعود ، بدون، 9/5) ، (محيي الدين درويش ، 1995 ، 101/5) .

المسألة الرابعة : الفوائد واللطائف والدلائل الأخرى المستنبطة من الآية الكريمة .

1 . (اعلم أن حدوث البرق دليل عجيب على قدرة الله تعالى وبيانه أن السحاب لا شك أنه جسم مركب في أجزاء رطبة مائية، ومن أجزاء هوائية ونارية ولا شك أن الغالب عليه الأجزاء المائية والماء جسم بارد رطب، والنار جسم حار يابس وظهور الضد من الضد التام على خلاف العقل فلا بد من صانع مختار يظهر الضد من الضد). (الرازي ، 2000، 21/19)

المطلب الرابع

المناداة والمناجاة في قول الله تعالى : چ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ چ (سورة مريم ، الآية 52)

فيه مسائل : المسألة الأولى : بيان ما تضمنته الآية الكريمة من اللطيفة.

قال الزركشي . رحمه الله . مستنبطا من الآية الكريمة : (وفي قوله تعالى : چ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پچ لطيفة: فإنه تعالى بين أنه كما ناداه ناجاه أيضا والنداء مخاطبة الأبعد والمناجاة مخاطبة الأقرب ولأجل هذه اللطيفة أخبر سبحانه عن مخاطبته لآدم وحواء بقوله: چ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ چ (سورة البقرة ، الآية ٣٥) وفي موضع: چ ۀ ہ ہ ہ ھ چ (سورة الأعراف ، الآية ١٩) ثم لما حكى عنهما ملابسة المخالفة قال في وصف خطابه لهما: چ بح بخ چ (سورة الأعراف ، من الآية ٢٢) فأشعر هذا اللفظ بالبعد لأجل المخالفة كما أشعر اللفظ الأول بالقرب عند السلامة منها).(الزركشي ، 1957، 325/2) .

المسألة الثانية : دراسة اللطيفة.

أولا : من وافقه من السابقين.

وقد سبق الزركشي إلى استنباط هذه اللطيفة ابن القيم فقال : (فناداه وناجاه والنداء والنجاء أخص من التكليم لأنه تكليم خاص فالنداء تكليم من البعد يسمعه المنادي والنجاء تكليم من القرب) (ابن قيم الجوزية ، 2019، 514/2)

ثانيا : تأثيره بمن بعده من المفسرين.

لم أجد أحدا من المفسرين . حسب اطلاعي . يذكر هذه اللطيفة عند تفسير هذه الآية من بعد الزركشي .

المسألة الثالثة : الفوائد واللطائف والدلائل الأخرى المستنبطة من الآية الكريمة .

1 . (وفي هذه إثبات الكلام لله تعالى وأنواعه، من النداء، والنجاء، كما هو مذهب أهل السنة والجماعة، خلافا لمن أنكر ذلك). (السعدي ، 2000 ، 496/1)

المطلب الخامس

تقـــديم الأعجـــب فالأعجـــب فـــي قـــول الله تعـــالى : ﭽ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ (سورة النور ، الآية 45)

فيه مسائل : المسألة الأولى : بيان ما تضمنته الآية الكريمة من اللطيفة .

قال الزركشي . رحمه الله . مستنبطا من الآية الكريمة : (وفيها لطيفة حيث بدأ بالماشي على بطنه فإنها سيقت لبيان القدرة وهو أعجب من الذي بعده وكذا ما يمشي على رجلين أعجب ممن يمشي على أربع).(الزركشي ، 1957،187/2) .

المسألة الثالثة : دراسة اللطيفة المستنبطة من الآية .

أولا : من وافقه من السابقين في استنباط اللطيفة .

وقد سبق الزركشي . رحمه الله . إلى هذا استنباط هذه اللطيفة بعض المفسرين منهم : الزمخشري ، والرازي ، والنسفي ، والخازن. (الزمخشري ، 1987 ، 3/ 247) ، (الرازي ، 2000 ، 24/ 407) ، (النسفي ، 1998 ، 512/2) ، (الخازن ، 1995 ، 301/3)

قال الزمخشري : (فإن قلت: لم جاءت الأجناس الثلاثة على هذا الترتيب؟ قلت: قدم ما هو أعرق في القدرة وهو الماشي بغير آلة مشى من أرجل أو قوائم، ثم الماشي على رجلين، ثم الماشي على أربع) . (الزمخشري ، 1987 ، 3/ 247)

ثانيا : تأثيره بمن بعده من المفسرين.

وقد قال بهذه اللطيفة بعد الزركشي جماعة من المفسرين منهم : النيسابوري ، وأبي السعود ، وحقي ، وابن عاشور . (النيسابوري ، 1996،5/203) ، (أبو السعود ، بدون ،185/6) ، (حقي ، بدون ، 168/6) ، (الفاسي ، 1999 ، 53/4) ، (ابن عاشور ، 1984، 18/ 266)

قال حقي : (والترتيب حيث قدم الزاحف على الماشي على رجلين وهو على الماشي على اربع لان المشي بلا آلة ادخل فى القدرة من المشي على الرجلين وهو اثبت لها بالنسبة الى من مشى على اربع . (إسماعيل حقي ، بدون ، 168/6)

وقال ابن عاشور : (ورتب ذكر الأجناس في حال المشي على ترتيب قوة دلالتها على عظم القدرة لأن الماشي بلا آلة مشي متمكنة أعجب من الماشي على رجلين، وهذا المشي

زحفـا. أطلـق المشـي علـى الزحـف بـالبطن للمشـاكلة مـع بقيـة الأنـواع) . (ابـن عاشـور ، 1984، 18/ 266)

المسألة الرابعة : الفوائد واللطائف والدلائل الأخرى المستنبطة من الآية الكريمة .

1 . (إظهـار اسـم الجلالـة دون الإضـمار للتنويـه بهـذا الخلـق العجيـب). (ابـن عاشـور ، 1984، 18/ 265)

2 ـ (وصـدَّر الآيـة الكريمـة بلفـظ الجلالـة للإشـارة إلـى اختصاصـه بالعبـادة، لأن لفـظ الجلالـة يتضـمن معنـى الألوهيـة، وكـل مـا يـذكر بعـد ذلـك مـن خلقـه يكـون دليـل ألوهيتـه سـبحانه، فـالمخلوق يـدل علـى الخـالق، وكـذلك كـل عبـادة سـامية لله ﷻ، ودلـت علـى الخلـق يكـون فيهـا هذا المعنى الجليل). (أبو زهرة ، بدون ، 5208/10)

3 . (وخـص المـاء بالـذكر مـن بـين مـا يتركـب منـه مـن المـواد، لظهـور احتيـاج الحيـوان إليـه، ولا سيما بعد كمال تركيبه، ولامتزاج الأجزاء الترابية به). (المراغي ، 1946، 118/18)

4 . (واعلـم أن قولـه: چ چ چ چ چچ تنبيـه علـى أن الحيوانـات كمـا اختلفـت بحسـب كيفيـة المشي فكذا هي مختلفة بحسب أمور أخر) . (الرازي ، 2000 ، 24/ 407)

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أمـا بعـد : فهـذه خاتمـة – أسـأل الله حسـنها – أذكـر فيهـا أهـم النتـائج التـي توصـلت إليهـا مـن خلال إعداد هدا البحث ، وذلك على النحو الآتي :

أولا : أهم النتائج المتعلقة بسيرة الإمام الزركشي – رحمه الله – :

1– الصـواب فـي نسـبه هـو محمد بـن عبـد الله بـن بهـادر ، لأن هـذا هـو الـذي ذكـره ولـده ، فهـو أعلم الناس بنسب أبيه .

2 . أجمـع كـل مـن تـرجم لأبـي عبـد الله الزركشـي أنـه ولـد بالقـاهرة مـن أسـرة تركيـة ، عـام (745هـ) الموافـق لعـام (1344م) ، وتـوفي بمصـر فـي يـوم الأحـد , الثالـث مـن شـهر رجـب , سنة (794هـ)، الموافق لسنة (1393م) ، كان عمره حين توفي دون الخمسين عاماً .

3 . لقب بـ (بدر الدين)، إلا أن شهرته بنسبته (الزركشي) حلت محل اسمه ولقبه.

ثانيـا: أهـم النتـائج التـي توصـلت اليهـا أثنـاء البحـث ودراسـة اللطـائف التفسـيرية عنـد الزركشـي .

1. إنَّ اللطيفة : هي اشارة دقيقة المعنى لها أثر في النفس.

2 . إنَّ استنباط النكت واللطائف مِن مواهب الله عزوجل ، يرزق الله تعالى أناسا ويفتح عليهم.

3 . بلغت اللطائف التفسيرية التي دُرِستْ خمس لطائف .

4 . انفرد الإمام الزركشي في لطيفة واحدة ، لم يسبقه إليها أحد من المفسرين . على حسب اطلاعي .

5 . أكثر من تأثر بالإمام الزركشي من المفسرين هو: السيوطي ، والقاسمي ، وعقيلة .

ثالثا : التوصية : أوصي الباحثين ، والدارسين للتفسير ، أن يعتنوا بدراسة اللطائف التفسيرية في كتب الإمام الزركشي ، وهي بحاجة إلى من يجمعها ويقوم بدراستها بشكل مستقل .

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم . رحمهما الله . .

1. إبراهيم ، (المحقق) محمد أبو الفضل إبراهيم ، 1957 ، مقدمة (البرهان في علوم القرآن) ، ط1 ، بيروت ، دار إحياء الكتب العربية .
2. ابن أبي الأصبع ، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (ت : ٦٥٤هـ) ، تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن ، الجمهورية العربية المتحدة ، إحياء التراث الإسلامي .
3. ابن العماد ،عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح (ت: 1089هـ) ، 1986 ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ط1 ، بيروت ، دار ابن كثير .
4. ابن الفرس ، أبو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم المعروف «بابن الفرس الأندلسي» (ت : ٥٩٧ هـ) ، 2006 ، أحكام القرآن ، ط1 ، بيروت ، دار ابن حزم .
5. ابن القيم ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: 751هـ) ، مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
6. ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري (ت : ٨٣٧هـ) ، 2004 ، خزانة الأدب وغاية الأرب ، بيروت ، دار ومكتبة الهلال .

7. ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) ، 1972 ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ط2 ، الهند ، مجلس دائرة المعارف العثمانية .
8. ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) ، 1969 ، إنباء الغمر بأبناء العمر ، مصر ، دار إحياء التراث الإسلامي .
9. ابن عاشور ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : 1393هـ) ، 1984 ، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، تونس ، الدار التونسية .
10. ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: 851هـ) ، 1987 ، طبقات الشافعية ، ط1 ، بيروت ، عالم الكتب .
11. ابن قيم الجوزية ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ – ٧٥١ هـ) ، 2019 ، بدائع الفوائد ، ط5 ، الرياض ، دار عطاءات العلم .
12. ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) ، 1999 ، ط2 ، دار طيبة .
13. أبو السعود ، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت : 982هـ) ، تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .
14. أبو زهرة ، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت : ١٣٩٤هـ) ، زهرة التفاسير ، دار الفكر العربي .
15. أرول ، المحقق (مُحَمّد) بنيامين أَرُولْ ، 2004 ، الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ، ط1 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
16. البيضاوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: 685هـ) ، 1998 ، أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، ط1 ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي.

17. التهانوي ، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي(ت: بعد 1158هـ) ، 1983، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، ط1 ، بيروت ، مكتبة لبنان ناشرون.
18. الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت: 816هـ) 1983، كتاب التعريفات ، ط1 ، بيروت – لبنان ، دار الكتب العلمية .
19. حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: 1067هـ) ، 1941 ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، بغداد ، مكتبة المثنى .
20. حقي ، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي , المولى أبو الفداء (ت: 1127هـ) ، روح البيان ، بيروت ، دار الفكر .
21. الخازن ، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت : ٧٤١هـ) ، 1995 ، لباب التأويل في معاني التنزيل ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
22. الداوودي ، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: 945هـ) ، طبقات المفسرين للداوودي ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
23. الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: 606هـ) ، 2000 ، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير ، ط3 ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .
24. الزركشي ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ) ، 1957 ، البرهان في علوم القرآن ، ط1 ، دار إحياء الكتب العربية .
25. الزركشي ، بدر الدين الزركشي الشافعي (ت: ٧٩٤ هـ) ، 2001 ، الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة ، ط1 ، القاهرة ، مكتبة الخانجي .
26. الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ) ، 2002 ، الأعلام ، ط15 ، دار العلم للملايين .
27. الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ) ، 1987 ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، ط3 ، بيروت ، دار الكتاب العربي .

28. السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: 902هـ) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، بيروت ، دار مكتبة الحياة .
29. السعدي ، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: 1376هـ) ، 2000 ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، ط1 ، مؤسسة الرسالة .
30. سليمان ، خالده عمر سليمان ، 2012 ، (مفهوم النكرة) ، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية ، المجلد السابع ، العدد 3 .
31. السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : 911هـ) ، 1967 ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، ط1 ، مصر ، دار إحياء الكتب العربية .
32. السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، 1974 ، الإتقان في علوم القرآن ، ط1 ، الهيئة المصرية .
33. السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، 1988 ، معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمَّى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران) ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
34. الشنقيطي ، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت : 1393ه) ، 1995 ، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، بيروت ، دار الفكر .
35. صالح ، نوفل اسماعيل صالح ، 2018 ، (التوجيه النحوي للآيات القرآنية في تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير) ، مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الإنسانية ، المجلد 13 ، العدد 2 .
36. عقيلة ، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكيّ، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة (ت : ١١٥٠ هـ) ، 2007 ، الزيادة والإحسان في علوم القرآن ، ط1 ، مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات .
37. القاسمي ، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت : ١٣٣٢ ه) ، 1998 ، محاسن التأويل ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
38. القصاب ، أحمد محمد بن علي بن محمد الكَرَجي القصَّاب (ت : ٣٦٠هـ) ، 2003 ، النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام ، ط1 ، دار القيم – دار ابن عفان .

39. القطان ، مناع بن خليل القطان (ت : 1420هـ) ، 2000 ، مباحث في علوم القرآن ، ط3 ، مكتبة المعارف .
40. كحالة ، عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي .
41. محمد رشيد ، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت: 1354هـ) ، 1990 ، تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
42. محيي الدين درويش ، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت: ١٤٠٣ هـ) ، 1995 ، إعراب القرآن وبيانه ، ط4 ، حمص ، دار الإرشاد للشئون الجامعية .
43. المراغي ، أحمد بن مصطفى المراغي (ت : ١٣٧١هـ) ، 1946 ، تفسير المراغي ، ط1 ، مصر ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي .
44. مصطفى مسلم ، مباحث في إعجاز القرآن ، 2005 ، ط3 ، دمشق ، دار القلم .
45. المقرزي ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥هـ) ، 1997 ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
46. النسفي ، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: 710هـ) ، 1998 ، تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) ، ط1 ، بيروت ، دار الكلم الطيب
47. النيسابوري ، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت : ٨٥٠هـ) ، 1996 ، غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
48. الولوي ، محمد ابن العلامة علي بن آدم ابن موسى الأثيوبي الولوي ، 1993 ، شرح أَلْفِيَّةِ السُّيوطي في الحديث المسمى «إسعاف ذوي الوَطَر بشرح نظم الدُّرَر في علم الأثر» ، ط1 ، المدينة المنورة ، مكتبة الغرباء الأثرية .